لا اله الا الله فقال النبي صلي الله عليه وسلم
اربعوا علي انفسكم انكم لا تنادون اصما ولا غايبا والذي
تدعونه اقرب اليكم من عنق راحلة احدكم ومعني
اربعوا اي كفوا وقال بعض السلف دعوة سرًا
افضل من سبعين دعوة جهرا العاشر صدق الاضطرار
قال بعض العارفين اقرب الدعا من الاجابة دعا
الحال وهو ان يكون صاحبه مضطرا لا بد له ان
يكون يدعو امن اجل ما نزل به قال بن عطا صفة
المضطر ان يكون العبد كالوبق او كالملقي في مغارة
من الارض واشرف علي الهلاك فمن صدق اللجا
الي الله والاستغاثة ليصيب دعوته في الحال اي
غالبا قال الله تعالي امن يجيب المضطر اذا دعاه
ويكشف السوء ومن صدق دعا المضطر ما حكاه
عبد الواحد بن زيد البصري قال كان عندنا
رجل بالبصرة وكان يتردد الي البلاد وكان ثمة

ماموفا

ماموفا يرسل التجار معه بجاراتهم الي اخوانهم من
البلاد فخرج يوما من البصرة يريد الكوفة فعرض
له رجل فسلم عليه وقال اين تريد فقال الكوفة
قال الرجل لولا اني ضعيف لا اقدر علي المشي
كنت اسير معك فان شئت ان تاخذ مني دينارا
او تحملني علي دابتك فاني اراها محققة واراك
رفيقا حسنا فرغب التاجر في الدينار وحمله وسار
يومها الي ان عرض لهما طريقان فقال الراكب هذه
الاخري اقرب واسهل فاخذ تلك الطريق فاوقعه
علي واد موحش غث عليهم فيه الطريق فقال
صاحب الدابة واين الطريق فوثب الراكب عن ظهر
الدابة ونزل واخرج من تحته سكينا عظيما وقال
هذا هو الطريق فقال له يا اخي خذ الدابة وما عليها
ودعني انج بنفسي فقال له الدابة وما عليها لي وما
اريد الا قتلك قال له اذا عزمت علي قتلي فدعني

Copyright © King Saud University